

EM/RC62/INF.DOC.6

ش م/ل 62/وثيقة إعلامية 6  
آب/أغسطس 2015

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

الدورة الثانية والستون

البند 2(ز) من جدول الأعمال

## تقرير مرحلي عن الاستراتيجية الإقليمية للصحة والبيئة 2014-2019

### مقدمة

1. اعتمدت الدورة الستون للجنة الإقليمية لإقليم شرق المتوسط عام 2013 الاستراتيجية الإقليمية للصحة والبيئة وإطار العمل للفترة 2014-2019 (القرار ش م/ل 60/ق-5)، وطلبت اللجنة إلى منظمة الصحة العالمية: تقديم الدعم التقني للدول الأعضاء، بُعْثَ مواءمة الاستراتيجية الإقليمية للصحة والبيئة وتنفيذها؛ وبناء الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة، وسائر أصحاب الشأن المعنيين لتسهيل تنفيذ الاستراتيجية؛ ورصد التقدم المُحرز في تنفيذ هذه الاستراتيجية، وتبليغه إلى اللجنة الإقليمية كل عامين.
2. تقدّم المنظمة الدعم التقني إلى الدول الأعضاء في وضع استراتيجياتها البيئية وخطط العمل الوطنية استناداً إلى الاستراتيجية الإقليمية. وفي اجتماع إقليمي عُقد في كانون الأول/ديسمبر 2014، اعتمدت المنظمة والدول الأعضاء إطاراً لوضع خطط عمل وطنية على أساس الاستراتيجية الإقليمية. وانتهت عدة بلدان في الإقليم من وضع إطارها الوطني للعمل من أجل تنفيذ الاستراتيجية؛ ولكن معظمها لا يزال في المراحل الأولى من اختيار الفرق القطرية لوضع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية.
3. يبيّن هذا التقرير الأنشطة التي تضطلع بها منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء لتنفيذ الاستراتيجية الإقليمية.

### التقدم المُحرز منذ عام 2013

#### المياه والإصحاح والنظافة العامة

4. وضعت المنظمة ونقّحت منهجية لوضع السياسات الوطنية المتعلقة بكميات المياه اللازم توافرها للحفاظ على الصحة والتصدي لندرة المياه. وقد حدّثت خمسة عشر بلداً معاييرها الوطنية لجودة مياه الشرب استناداً إلى المبادئ التوجيهية ذات الصلة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية. كما اعتمدت ثمانية بلدان خططاً وقائية لسلامة المياه، بينما عزّز أحد عشر بلداً رصده للمياه والإصحاح على المستوى الوطني في إطار لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية لتحليل وتقييم خدمات الصرف الصحي ومياه الشرب على المستوى العالمي.

#### جودة الهواء والصحة

5. قدّمت المنظمة إلى سبعة عشر بلداً من بلدان الإقليم معلومات بشأن جودة الهواء والعبء الجديد للأمراض، وذلك من خلال مشاورات عُقدت في عمّان في كانون الأول/ديسمبر 2014. كما نوقش التصدي لتلوث الهواء في مجال الصحة العامة خلال الدورة الحادية والستين للجنة الإقليمية في تشرين الأول/أكتوبر 2014، وكذلك خلال المشاورة التي أجريت في كانون الأول/ديسمبر 2014. وأبدت الدول الأعضاء التزاماً بالتصدي لتلك القضايا

المتعلقة بالمخاطر الصحية البيئية ضمن منظومة الصحة العامة وفي إطار شراكة مع الجهات المعنية الأخرى. وستتولى خبراء من قطاعات الصحة والبيئة والأرصدة الجوية مناقشة الآثار الصحية للرمال والغبار المتعلقة بالهواء في اجتماع إقليمي يُعقد في وقت لاحق من هذا العام.

#### السلامة الكيميائية

6. عززت المنظمة القدرات الوطنية على الاستعداد والتصدي للحوادث الكيميائية في العديد من البلدان حسب الاقتضاء بموجب اللوائح الصحية الدولية (2005)، وقدمت أيضاً دعماً تقنياً إلى الدول الأعضاء من أجل تعزيز وتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والاتفاقات المبرمة في المنتديات الدولية الأخرى التي تركز على المواد الكيميائية.

#### إدارة النفايات وخدمات الصحة البيئية في منشآت الرعاية الصحية

7. عززت الدول الأعضاء قدراتها على التصدي للجوانب الصحية لإدارة النفايات الصلبة، بما في ذلك النفايات البلدية والخطرة. وجرى التركيز أيضاً على إدارة نفايات الرعاية الصحية، مع إيلاء اهتمام خاص للبلدان التي تواجه صعوبات كبرى في تحسين حصائل صحة السكان نتيجة الافتقار إلى الموارد أو عدم الاستقرار السياسي أو غيرها من التحديات الإنمائية المعقدة. وقد عقدت دورة تدريبية بشأن إدارة نفايات الرعاية الصحية في تموز/يوليو 2015، كما وضعت بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأقرت معايير الصحة البيئية لاعتماد منشآت الرعاية الصحية. ووُضع أيضاً بروتوكول لمراجعة الصحة البيئية في منشآت الرعاية الصحية من أجل تجربته.

#### الإدارة الصحية البيئية في حالات الطوارئ

8. أنشأ المكتب الإقليمي مخزوناً إقليمياً متجدد الموارد للصحة البيئية في حالات الطوارئ. وتلقى مقدمو الخدمات الصحية في العديد من الدول الأعضاء تدريباً على التصدي لحوادث التعرض للمواد الكيميائية، وتم توفير الموارد العلمية والمواد التدريبية بعدة لغات. وأحد أهم أهداف استراتيجيتنا في هذا المجال هو إعداد معلومات موجزة (مرسمات) عن الاستعداد والتصدي فيما يخص خدمات الصحة البيئية في حالات الطوارئ.

#### تغير المناخ والصحة

9. راجعت الدول الأعضاء الخطة العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن تغير المناخ والصحة خلال مؤتمر المنظمة بشأن الصحة والمناخ الذي عُقد في آب/أغسطس 2014، واستمرت مناقشة إطار التصدي لتغير المناخ في مجال الصحة العامة خلال الدورة الحادية والستين للجنة الإقليمية في تشرين الأول/أكتوبر 2014. ويجري الترويج لهذا الإطار وإقراره في الإقليم بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) التابعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الدول العربية.

10. أجرت منظمة الصحة العالمية مراجعة مكتبية للمعارف المتاحة عن الصحة وتغير المناخ في الإقليم، وتقوم حالياً بإعداد دليل لتدريب العاملين في المجال الصحي على تقييم أوجه المشاشة وتخطيط التكيف معها.

## التنمية المستدامة والصحة

11. في ظل الشراكة مع المنظمات الإقليمية ذات الصلة (جامعة الدول العربية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)، شاركت منظمة الصحة العالمية في عدة منتديات للإعداد لخطة التنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة بهدف التأكد من التركيز على الصحة (والبيئة) في الأهداف باعتبارها محركاً للتنمية المستدامة وحصيلة ومؤشرا له. وستعزز مبادرة تحويل القطاع الصحي إلى قطاعٍ مراعي للبيئة (تخصير القطاع الصحي) بمزيد من الاهتمام اعتباراً من عام 2016.

## سُبل المُضي قُدماً

12. تتمثل التحديّات الرئيسية في الإقليم في نقص القدرات التقنية في مجال الصحة البيئية والتشتت وتعدد القطاعات التي تشملها هذه القضية. وسيستمر الدعم المقدم من منظمة الصحة العالمية لبرامج بناء القدرات المؤسسية وتعزيز رصد وتقييم المؤشرات والتقدم المحرز في المجالات المرتبطة بالأولويات الصحية البيئية التي جرى تحديدها. وضمن إطار ولاية وزارات الصحة، ستضع المنظمة وتنفذ خطط عمل وطنية للصحة والبيئة في ظل شراكة مع جميع أصحاب الشأن المعنيين في غضون الإطار الزمني المتفق عليه للفترة 2014-2019.